

The degree of use of distance education in the schools of the Mafraq Kasbah from the teacher's perspective

Rania Reda Almashakbeh

Ministry of Education || Jordan

Abstract: The study aimed to identify the degree of use of distance education in the schools of the Mafraq Kasbah from the teacher's perspective. To achieve the goal of the study, the descriptive developmental method is used, The study population consisted of all teachers of the schools of the Directorate of Education for the Mafraq district for the academic year 2020/2021, and a questionnaire consisting of (21) items, Divided into three areas (teachers, students, parents), and its validity and reliability were confirmed, and then it was distributed to the study sample consisting of (320) male and female teachers. They were chosen randomly.

The results of the study on the degree of use of distance education in the schools of the Mafraq Kasbah from the teacher's perspective were moderate, on the total domain with an arithmetic mean (2.82), which was high on the domain of teachers, medium on the domain of students, and low on the domain of parents.

The results of the study also showed that there were statistically significant differences in the estimates of the study sample members of the degree of using distance education in the schools of the Mafraq district in Jordan, according to the gender variable on all fields and on the tool as a whole and in favor of males. To the degree of using distance education in the schools of the Mafraq district in Jordan, according to the variable of the study stage in all fields and on the tool as a whole and in favor of the basic stage.

In light of the results of the study, the researcher recommended the necessity of holding specialized training courses in distance education for teachers and administrators, employing the Ministry of Education in the Mafraq district to follow up education through educational platforms and promoting their use, and providing special requirements for distance education for teachers and students as much as possible.

Keywords: distance education, schools of the Mafraq Kasbah.

درجة استخدام التعليم عن بعد في مدارس قصبة المفرق بالأردن من وجهة نظر المعلمين فيها

رانية رضا المشاقبه

وزارة التربية والتعليم || الأردن

المستخلص: هدفت الدراسة للتعرف على درجة استخدام التعليم عن بعد في مدارس قصبة المفرق بالأردن من وجهة نظر المعلمين فيها، ولتحقيق هدف الدراسة، تم استخدام المنهج الوصفي نظراً لملاءمته لطبيعة الدراسة وتكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي مدارس مديرية التربية والتعليم لقصبة المفرق للعام الدراسي 2021/2020، وتم إعداد استبانة مكونة من (21) فقرة موزعة على ثلاثة مجالات (المعلم، الطلبة، أولياء الأمور)، وتم تطبيقها على عينة عشوائية من (320) معلماً ومعلمة. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام التعليم عن بعد في مدارس قصبة المفرق بالأردن من وجهة نظر المعلمين كانت بدرجة متوسطة على المجال الكلي بمتوسط حسابي (2.82) حيث كانت مرتفعة على مجال المعلمين ومتوسطة على مجال الطلبة ومنخفضة على مجال أولياء الأمور؛ كما أظهرت نتائج الدراسة

وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة استخدام التعليم عن بعد في مدارس قسبة المفرق بالأردن تبعاً لتغيري؛ النوع على جميع المجالات وعلى الأداة ككل ولصالح الذكور، وتبعاً لتغير المرحلة الدراسية على جميع المجالات وعلى الأداة ككل؛ ولصالح المرحلة الأساسية؛ وفي ضوء نتائج الدراسة أوصت الباحثة بضرورة عقد الدورات التدريبية المتخصصة في التعليم عن بعد للمعلمين والإداريين، توظيف وزارة التربية والتعليم في مديرية قسبة المفرق متابعة التعليم عبر المنصات التعليمية وتعزيز استخدامها، توفير المستلزمات الخاصة للتعليم عن بعد للمعلمين والطلبة قدر الإمكان.

الكلمات المفتاحية: التعليم عن بعد، قسبة المفرق.

1- المقدمة.

شهد القرن الحالي تغيرات كثيرة في مجالات الحياة كافة، من أبرزها المجالات التكنولوجية التي ظهرت بشكل هائل مثل الهواتف النقالة الحديثة وشبكات التواصل الاجتماعي والمنصات الإلكترونية ترافقها مجموعة من التطورات الحديثة، والتحديات الجديدة، التي نتج عنها تلاشي الحواجز المكانية والزمانية، مما وفر اتصالاً سريعاً وفعالاً من خلال دور تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في تدفق المعلومات والأخبار وتسهيل عملية التواصل، فتعتبر المنصات الإلكترونية من أحدث وأفضل المستحدثات التكنولوجية، وذلك لأنها أصبحت مصدراً للمعرفة، وذلك عبر شبكة الإنترنت.

ولأن مؤسسات التعليم تعد مؤسسات اجتماعية تؤدي دوراً ريادياً ومسؤولية كبرى في تحقيق تنمية الرأسمال الفكري والتقدم التكنولوجي وتنمية الاقتصاد المعرفي، والموازنة بين الحفاظ على الهوية الذاتية، والانفتاح على المجتمع العالمي، فإن التعليم في جميع أنحاء العالم المتقدم يشهد تغيرات وتحولات نتيجة للتطورات التكنولوجية والمعلوماتية والحضارية المعاصرة، وسبل توظيفها توظيفاً أمثل، ولعل هذا يمثل التحدي الحقيقي لمؤسسات التعليم في المجتمعات الأقل تقدماً على وجه الخصوص، وعلى العكس من ذلك أخذت المجتمعات المتقدمة بأسباب التطور والعمل على مواكبة المستجدات الحديثة بما يخدم مصالحها، ويحقق أهدافها المنشودة (بيزان، 2015).

وعند وقوع الأزمة يتم تنفيذ خطة المواجهة لتقليل الأضرار الناجمة عن الأزمة، والهدف هو إيقاف سلسلة التأثيرات الناتجة عن الأزمة واحتواء الآثار الناتجة عنها وعلاجها، وهي مهمة أساسية من مهام إدارة الأزمات التي تهدف في المقام الأول إلى تقليل الخسائر لأدنى حد ممكن (الحربي، 2017).

وقد شكلت جائحة كورونا أزمة حقيقة لمعظم دول العالم، حيث تعطلت مظاهر الحياة فيها، وتم توقف التعليم الوجاهي، واللجوء إلى التعليم عن بعد كحل وحيد لمواجهة تلك الأزمة، وتمثل جائحة كورونا مجموعة من الفيروسات التي يمكنها أن تسبب أمراضاً مثل الزكام والالتهاب التنفسي الحاد الوخيم (السارز) ومتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرز)، حيث تم اكتشاف حالات إصابة بمرض فيروس كورونا 2019 في عدد متزايد من الدول، بما في ذلك الولايات المتحدة، أعلنت منظمة الصحة العالمية المرض جائحةً عالميةً في مارس/آذار 2020، كما أصدرت هذه المجموعات توصيات حول الوقاية من المرض وعلاجه (مايو كلنك. مرض فيروس كورونا 2019 كوفيد 19، 2020).

ولم تكن المملكة الأردنية الهاشمية بعيدة عن الجائحة، حيث أعلنت تعليق دوام المؤسسات التعليمية اعتباراً من (15 آذار لعام 2020) واتخذت الحكومة عدة اجراءات للتعامل مع تعليق الدراسة بسبب الكورونا ومنها تفعيل منظومة التعليم عن بعد عبر منصتها الإلكترونية "نور سبيس" والتي ستوفر المحتوى التعليمي للطلاب خلال فترة الانقطاع عن الدراسة بالإضافة الى توفير بديل لهذه المنصة من خلال بث المواد التعليمية تلفزيونياً كما وجهت وزارة التعليم العالي الجامعات بضرورة أعداد السياقات التعليمية والانتقال الى البية التعليم عن بعد (ام اي تي تكنولوجي ريفيو العربية، 2020).

تُستخدم شبكة الإنترنت في العملية التعليمية بجميع استخداماتها للتدريب والممارسة والحصول على برامج تعليمية متنوعة، والحصول على أحدث ما توصل إليه العلم في مختلف مجالات المعرفة، حيث يستطيع الطلبة المشاركة في أعمالهم ونشر كتاباتهم وأبحاثهم ووجهات نظرهم من خلال تقديم المعلومات بشكل فردي أو جماعي (أحمد، 2011).

إن جودة التعليم عن بعد تكمن في جودة تصميم البرامج الأكاديمية المتنوعة وجودة نوعية ما يعادلها من مواد تعليمية مطبوعة ومرئية ومسموعة باعتبار أن البرامج والمواد التعليمية هي المنتجات الأساسية التي يحتاجها الدارسون في هذا النظام التربوي، كما أن جودتها لا تكفي لجعل التعليم عن بعد جيداً وإنما هناك جوانب أخرى هامة يجب أن تخطط وتنفذ بنوعية جيدة وتشمل توفير دعم تربوي مناسب لعملية تعلم الدارسين، وإيصال هذا الدعم بشكل يتضمن نجاعته، وتقويم تعلمهم وأدائهم وتطبيق جميع الجوانب بشكل متكامل ومتناغم يضمن ترابط أجزاء عملية التعليم عن بعد، وهذه الجوانب جميعها ما هي الا جوانب خدمية تربوية تؤديها المؤسسة التعليمية بطواقيها الأكاديمية والفنية والإدارية للمتعلمين (كمال، 2002).

ويعتبر التعليم عن بعد من أكثر المستحدثات التي أفرزتها تكنولوجيا التعليم في الممارسات التربوية في العقود الأخيرة كونه خرج عن السياق التقليدي للتربية وأنظمتها، باعتباره موقف تعليمي تعليمي ينفصل فيه المتعلم فيزيائياً وجغرافياً عن المصدر على أن يتم التعليم بطريقة تفاعلية من خلال نقل المعلومات من مصدرها إلى المتعلم حيث يوجد اعتماداً على الوسائل التقنية التكنولوجية، ونتيجة لذلك اقتضى التعليم عن بعد وجود مؤسسات تختلف عما هو قائم لدى المؤسسات التعليمية التقليدية كما وأسهم في تكافؤ الفرص التعليمية بين أفراد المجتمع وإتاحة الفرصة للتعلم حسبما تسمح به ظروف الفرد وفقاً لقدراته وامكانياته، ولعل في ذلك دعوة صريحة بأن لا يصبح التعليم حصراً على التعليم التقليدي الرسمي في اطار المراحل المختلفة (الحسن، 2014).

ومع ذلك فقد يواجه الطلبة المبتدئون بعض الصعوبة في تحديد المتطلبات الدراسية الحقيقية للمادة لعدم وجود المساعدة والإرشاد المباشر أو لعدم وجود المشرف المباشر أو لعدم التعود على التعامل مع الوسائل التقنية المستخدمة، وحتى يستطيع الطالب الاستفادة المثلى من تقنية التعليم عن بعد يجب عليه أن يدرك ماهية التعليم عن بعد، وأن يتقن استخدام الوسائل المتاحة فيه كافة وأن يحسن التعامل مع المهارات الأساسية التي يستلزمها هذا النظام وأن يلتزم بضوابط المركز وتوجيهها له فالطالب الذي يتعلم عن بعد يجب ألا يقل حرصه ونشاطه عن الطالب المنتظم في الجامعة المقيمة لتحقيق النتيجة المثلى في التعليم عن بعد (بليسي، 2007).

ولأن نظام التعليم المدرسي يعد المصدر المغذي للجامعات وللمجتمع برفده بالكوادر البشرية الفكرية المؤهلة للمستقبل، لإعداد قادة المستقبل ومدى قدرتهم على العطاء واتخاذ القرارات المناسبة، متوائمة مع التغيرات والتطورات والأحداث المستقبلية المختلفة، ونظراً لأن العملية التعليمية تعد من أهم الركائز التي يعتمد عليها المجتمع للنهوض والتقدم والازدهار، فهي الأساس الذي تبنى عليه القيم والأفكار عند النشء، ولا بد من العناية بها من خلال الارتقاء بوسائلها ودعمها في سبيل تحقيق أهدافها، لذا جاءت هذه الدراسة لتبين درجة استخدام التعليم عن بعد في مدارس قسبة المفرق بالأردن من وجهة نظر المعلمين فيها.

مشكلة الدراسة:

لجأت وزارة التربية والتعليم في الأردن بشكل مفاجئ -كغيرها من الدول - إلى التعليم عن بعد كخيار وحيد لمواجهة جائحة كورونا، حيث قامت باعتماد بعض المنصات التعليمية لتوصيل المحتوى الرقمي للطلبة، وبث الدروس عبر القنوات التعليمية، وقد سجلت الباحثة من خلال عملها كمعلمة في محافظة المفرق بعض الإشكاليات على

التعليم عن بعد، كما اشارت نتائج بعض الدراسات إلى أن درجة استخدام التعليم عن بعد ليس بالمستوى المطلوب، كدراسة حسنين (2011) ودراسة عبد الحليم وعبد العزيز(2018)، ومن هنا تمثلت مشكلة الدراسة بوجود حاجة للوقوف على درجة استخدام التعليم عن بعد في مدارس قصبة المفرق بالأردن من وجهة نظر المعلمين فيها.

أسئلة الدراسة:

تحدد مشكلة الدراسة في الأسئلة الآتية:

- 1- ما درجة استخدام التعليم عن بعد في مدارس قصبة المفرق بالأردن من وجهة نظر المعلمين فيها؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في درجة استخدام التعليم عن بعد في مدارس قصبة المفرق بالأردن من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير النوع (ذكر، أنثى)، أو المرحلة الدراسية (أساسية، ثانوية)؟

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- 1- الوقوف على درجة استخدام التعليم عن بعد في مدارس قصبة المفرق بالأردن من وجهة نظر المعلمين فيها.
- 2- تحديد الفروق في درجة استخدام التعليم عن بعد في مدارس قصبة المفرق بالأردن من وجهة نظر المعلمين في ضوء متغيري النوع والمرحلة الدراسية.

أهمية الدراسة:

تكتسب الدراسة أهمية من الموضوع الذي تعالجه، لا سيما بعد انتشار جائحة كورونا، والتوسع في استخدام منصات التعليم الإلكترونية.

ولذلك من المؤمل أن تستفيد من نتائج هذه الدراسة، الجهات الآتية:

- الإدارات التعليمية بمستوياتها المختلفة، من خلال ما تقدمه الدراسة من معلومات عن واقع استخدام التعليم عن بعد، ليتم من خلالها الانطلاق نحو تطوير وتحسين منظومة التعليم عن بعد.
- المعلمون، إذ يمكن أن تشكل هذه الدراسة نقطة انطلاق للمعلمين، لتعزيز استخدام التعليم الإلكتروني في العملية التعليمية، بعيداً عن التلقين، وذلك من خلال التعاون مع الطلبة وأولياء الأمور للاستفادة من المنصات التعليمية.
- يتوقع أن تزود هذه الدراسة الخبراء التربويين بأهمية التعليم عن بعد ومدى توظيف المنصات التعليمية عند حدوث الأزمات.
- الباحثون، إذ يمكن أن تشكل هذه الدراسة قاعدة معلوماتية ونقطة مهمة لإجراء دراسات وأبحاث أخرى حول موضوع الدراسة.

حدود الدراسة:

تحدد الدراسة بالآتي:

- الحدود الموضوعية: درجة استخدام التعليم عن بعد.
- الحدود البشرية: عينة من معلمي ومعلمات المدارس الحكومية.
- الحدود المكانية: المدارس الحكومية في قصبة المفرق.
- الحدود الزمانية: تم تنفيذ الدراسة خلال العام الدراسي 2021/2020.

مصطلحات الدراسة

- التعليم عن بعد: عرفه الشهران (2014، 2) بأنه: "التعليم الذي يتميز بعدم التواصل المباشر الكلي بين الهيئة التدريسية والمتعلمين حيث يتم تقديم المواد التعليمية من خلال الشبكة المحلية او العالمية (الانترنت) من خلال استخدام تقنية التعليم والاتصال وذلك ضمن إطار العملية التعليمية".
- أما إجرائياً، فتبنى الباحثة مفهوم التعليم عن بعد على أنه: تنفيذ العملية التعليمية التعليمية خارج أسوار المدارس من خلال شبكة الانترنت والمنصات التعليمية مما يحقق للطلبة المعرفة اللازمة دون الانتظام بالزمان والمكان.
- قصبة المفرق: إحدى مديريات التربية والتعليم في وزارة التربية والتعليم الأردنية التابعة لمحافظة المفرق وتحوي على 168 مدرسة ويلتحق بها (3950) معلم ومعلمة.

2- الدراسات السابقة:

تم الوصول إلى عدد من الدراسات التي ترتبط بشكل جزئي مع هذه الدراسة، والتي تم تصنيفها حسب تسلسلها الزمني من الأقدم إلى الأحدث وعرضها كالآتي:

- أ- دراسات سابقة بالعربية:
- أجرى حسنين (2011) دراسة هدفت للتعرف إلى الواقع الحالي لتوظيف تكنولوجيا التعليم في كليات التربية بالجامعات السودانية التي تبنت نظام التعليم عن بعد، وذلك في برامج هذا النظام ومقرراته، تكونت عينة الدراسة من (32) أستاذاً من كليات التربية، حيث اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي مستخدماً أداة الاستبانة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنّ السمة المميزة لوجهات نظر أساتذة كليات التربية تتسم بالسلبية حيال توظيف تكنولوجيا التعليم في برامج التعليم عن بعد بهذه الكليات، كما وأظهرت نتائج الدراسة أنّ برامج التعليم عن بعد الحالية بكليات التربية بالجامعات السودانية متخلفة عن واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في هذه البرامج مما لا يُمكن من احتواء هذه الصيغة التكنولوجية.
- وأجرت الهزاني (2013) دراسة هدفت للتعرف إلى واقع استخدام طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود للشبكات الاجتماعية في عمليتي التعليم والتعلم، تكونت عينة الدراسة القصصية من (33) طالبة في كلية التربية، واستخدمت الباحثة استبانة مكونة من (27) عبارة موزعة على محورين (درجة استخدام الطالبات للشبكات الاجتماعية الإلكترونية في تحقيق التعلم، درجة استخدام الشبكات الاجتماعية في تطوير التعليم)، توصلت الدراسة إلى أن أهمية الشبكات الاجتماعية في عملية التعليم جاءت بدرجة مرتفعة، وتكوين مجموعات بحثية وعلمية، وأن الشبكات الاجتماعية ساهمت في إثراء الحصيلة المعرفية في التخصص.
- وهدفت دراسة القحطاني (2020) إلى معرفة أهمية استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة ومعرفة آرائهم نحو استخدام التعلم عن بعد ومعرفة الصعوبات التي تحد من استخدامه ومعرفة الفروق الاحصائية وفقاً لمتغير الخبرة، تكونت عينة الدراسة من (35) معلماً تم اختيارهم قصدياً، حيث اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين استجابات معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة حول واقع استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا تعزى لمتغير الخبرة ووجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين أهمية استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا وواقع استخدام التعلم عن بعد

في ظل جائحة كورونا، وانتهت الدراسة بعدة توصيات منها توعية وتدعيم معلمي التربية الإسلامية في المدارس السعودية للاستفادة من تقنية التعليم عن بعد من أجل تحسين وتسهيل الممارسة التعليمية.

- واستقصت دراسة الهاجري (2020) واقع استخدام منصات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا وهدفت للتعرف على المعوقات التي تواجه المستفيدين وتقديم المقترحات التي تسهم في تحسين مستوى الأداء، وقد تم تطبيق الدراسة على عينة غير عشوائية بلغت (200) مسؤول عن التحول الرقمي في تعليم البنين والبنات، ومجموعة من الطلاب والطالبات في (16) إدارة تعليمية، حيث اتبعت الدراسة المنهج الوصفي مستخدماً أداة الاستبانة، وقد أظهرت نتائج الدراسة إلى وجود العديد من معوقات استخدام بوابة المستقبل في التعليم عن بعد من وجهة نظر أفراد العينة إلى جانب تقديم مقترحات لتحسين وتطوير مستوى أداء البوابة وأوصت بضرورة إصدار التعاميم المنظمة واللوائح الملزمة لتفعيل البوابة واعداد خطة استراتيجية لتفعيل التحول الرقمي بكفاءة.

ب- دراسات سابقة بالأجنبية:

- أجرى بونك ودشين (Bouhnik & Deshen, 2014) دراسة هدفت التعرف إلى درجة استخدام أعضاء هيئة التدريس وطلبة المدارس الثانوية في إسرائيل لتطبيق واتس اب (Whatsapp)، حيث تم استخدام المنهج النوعي باستخدام المقابلة - أسئلة مغلقة ومفتوحة - مع (12) معلماً تعاملوا مع (240) مجموعة تضم أكثر من (400) طالب وطالبة، توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج منها أن استخدام واتس اب (Whatsapp) حقق التواصل مع الطلبة ورعاية الجو الاجتماعي وإيجاد الحوار وتشجيعه، وإيجاد بيئة تعليمية ممتعة.

- وأجرى سوبو وجيساكي ويوساجو (Sopu, Chisaki & Usagawa, 2016) دراسة هدفت التعرف إلى درجة استخدام الفيسبوك من قبل طلبة المدارس الثانوية في مملكة تونغنا في الشمال الشرقي من نيوزلندا، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة لتحقيق أهدافها، حيث تكونت عينة الدراسة من (186) طالب وطالبة تم اختيارهم عشوائياً من خمس مدارس ثانوية لقياس استخدام الفيسبوك، وذلك في مؤشر الجاهزية الإلكترونية للتعليم الإلكتروني، وتوصلت الدراسة إلى العديد من النتائج، منها أن نسبة كبيرة (81%) من الطلبة يستخدمون الفيسبوك، وجميعهم يستخدم جهاز الكمبيوتر، وتوصلت إلى أن الطلبة تعلموا إلكترونياً من خلال استخدامهم للفيسبوك.

- واقترحت دراسة شاييم وأوفير (Chayim & Offir, 2019) تطوير في التعليم والتعليم عن بعد وتغيير دور المعلم في بيئة التعليم عن بعد من خلال نموذج المعلم الوسيط، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي لإجراء اختبراته وعلى عينة تكونت من (12) معلماً ومعلمة، قسمت إلى مجموعتين، مجموعة ضابطة تكونت من (6) معلماً ومعلمة، ومجموعة تجريبية تكونت من (6) معلماً ومعلمة، وقد أظهرت نتائج الدراسة أنه النتائج الإيجابية لصالح المجموعة التجريبية المعلمين الذين تلقوا تدريباً بوساطة التعليم عن بعد غير المتزامن مع البيئة التي تتضمن محاضرات مسجلة بالفيديو.

التعقيب على الدراسات السابقة وموضع الدراسة الحالية منها:

تعقيباً على جملة الدراسات السابقة، التي استعرضتها الباحثة، يتبين أن هذه الدراسات قد تعددت واختلفت باختلاف الأهداف التي سعت إلى تحقيقها، واختلاف المتغيرات التي تناولتها، واختلاف البيئات التي تمت فيها، فمن هذه الدراسات ما تناول موضوع واقع استخدام الشبكات الاجتماعية في عمليتي التعليم والتعلم، كدراسة دراسة الهزاني (2013)، ومنها تغيير دور المعلم في بيئة التعليم عن بعد، كدراسة شاييم وأوفير (Chayim & Offir, 2019).

(Offir,2019)، ومنها اتجهت إلى الكشف عن واقع استخدام منصات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا، كدراسة الهاجري (2020)، كما تنوعت بينات الدراسات السابقة، حيث دراسة سوبو وجيساكي ويوساجو (Sopu, Chisaki & Usagawa, 2016) في مملكة تونغا في الشمال الشرقي من نيوزلندا، ودراسة القحطاني (2020) في السعودية، ودراسة حسنين (2011) في السودان، ولم تتفق أي دراسة مع الدراسة الحالية في الأردن.

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة من حيث المنهج الذي سيستخدم، وهو المنهج الوصفي، ومن حيث الأداة التي ستستخدم (استبانة)، وطريقة اختيار العينة، كدراسة سوبو وجيساكي ويوساجو (Sopu, Chisaki & Usagawa, 2016)، الهاجري(2020)، واختلفت مع بعضها كدراسة شاييم وأوفير (Chayim & Offir,2019) ودراسة بونك ودشين (Bouhnik & Deshen, 2014). ومن حيث مجتمع الدراسة فقد اتفقت هذه الدراسة في اختيارها للمجتمع من معلمي ومعلمات المدارس مع دراسة شاييم وأوفير (Chayim & Offir,2019)، ودراسة بونك ودشين (Bouhnik & Deshen, 2014)، ودراسة القحطاني (2020)، واختلفت مع بعضها كدراسة سوبو وجيساكي ويوساجو (Sopu, Chisaki & Usagawa, 2016) حيث كانت على الطلبة.

وقد أفادت من الدراسات السابقة في إعداد أداة الدراسة، وما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة، العربية والأجنبية، مجتمع الدراسة حيث تناولت معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في قصبة المفرق، وامتازت بأنها تناولت متغيرات لم يتم الربط بينها في الدراسات السابقة، وأنها من أوائل الدراسات التي تناولت درجة استخدام التعليم عن بعد في مدارس قصبة المفرق بالأردن من وجهة نظر المعلمين فيها حسب علم الباحثة.

3- منهج الدراسة وإجراءاتها.

منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة، ولاسيما أنه يهتم بدراسة الظاهرة كما هي، من خلال جمع البيانات وتحليلها، وعرض وتحليل النتائج وتفسيرها، من خلال ارتباطها بالواقع.

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات مدارس قصبة المفرق، والبالغ عددهم (3750) معلماً ومعلمة، حسب إحصائيات مديرية التربية والتعليم لقصبة المفرق 2020/2019.

عينة الدراسة:

تم اختيار عينة عشوائية بسيطة ممثلة للمجتمع، وبلغ عددها (320) معلماً ومعلمة، امتازت باختلاف النوع والمرحلة الدراسية. ويبين جدول (1) توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغيرات الدراسة النوع، والمرحلة الدراسية.

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيراتها

| المتغير | النوع | التكرار | النسبة المئوية |
|------------------|--------|---------|----------------|
| النوع | ذكر | 149 | 47% |
| | أنثى | 171 | 53% |
| المرحلة الدراسية | أساسية | 204 | 64% |
| | ثانوية | 116 | 36% |
| المجموع | | 320 | 100% |

أداة الدراسة:

تم إعداد أداة الدراسة، بالرجوع إلى الأدب النظري والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة كدراسة الهزاني (2013) ودراسة القحطاني (2020)، وتم اخراجها على شكل استبانة، تكونت في صورتها الأولية من (30) فقرة، موزعة في ثلاثة مجالات، وهي (مجال المعلمين (10 فقرات)، مجال الطلبة (10 فقرات)، ومجال أولياء الأمور (10 فقرات)، وقد تم تحديد الاجابات بخمسة مستويات، هي (دائماً، معظم الأحيان، أحياناً، قليلاً، نادراً).

صدق الأداة:

تم التحقق من صدق أداة الدراسة، من خلال عرضها على عشرة من المحكمين، من أعضاء هيئة التدريس المختصين في أصول التربية والإدارة التربوية وتكنولوجيا التعليم في الجامعات الأردنية، ومن ذوي الخبرة والاختصاص، لإبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول ملائمة فقرات أداة الاستبانة ومناسبتها لأغراض الدراسة، من حيث المضمون، والصياغة، وتم إجراء التعديلات وفقاً للملاحظات التي أجمع عليها (85%) من المحكمين، وتكونت أداة الاستبانة في صورتها بعد التحكيم من (21) فقرة، موزعة في ثلاثة مجالات، وهي (مجال المعلمين (7 فقرات)، ومجال الطلبة (8 فقرات)، ومجال أولياء الأمور (6 فقرات)).

ثبات الأداة:

تم التحقق من ثبات الأداة من خلال استخدام التطبيق وإعادة التطبيق (Test - Retest) على عينة مقدارها (20) معلماً ومعلمة من مجتمع الدراسة، وخارج عينتها، وبلغ ثبات الأداة (0.84)، وبلغ ثبات أداة المعلمين (0.83) وبلغ ثبات أداة الطلبة (0.87) وبلغ ثبات أداة أولياء الأمور (0.85) ويعد ذلك مقبولاً لأغراض إجراء الدراسة.

الوزن النسبي المعياري:

تم تصنيف درجة استخدام التعليم عن بعد في مدارس قصبة المفرق بالأردن من وجهة نظر المعلمين فيها إلى ثلاثة مستويات (منخفضة، متوسطة، مرتفعة) حسب متوسطات إجابات العينة لكل فقرة على النحو التالي:

طول الفئة = الحد الأعلى للبدائل - الحد الأدنى للبدائل / عدد المستويات

$$\text{طول الفئة} = (3 / 1-5) = 1.33$$

وبذلك تكون حدود المستويات الثلاثة على النحو الآتي:

- عُد المتوسط الحسابي الذي يقع بين (1-2.33) درجة استخدام منخفضة.
- عُد المتوسط الحسابي الذي يقع بين (2.34-3.67) درجة استخدام متوسطة.
- عُد المتوسط الحسابي الذي يقع بين (3.68-5) درجة استخدام مرتفعة.

4- نتائج الدراسة ومناقشتها

- النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: "ما درجة استخدام التعليم عن بعد في مدارس قصبة المفرق بالأردن من وجهة نظر المعلمين فيها؟
وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة استخدام التعليم عن بعد في مدارس قصبة المفرق بالأردن من وجهة نظر المعلمين فيها، للمجالات والأداة ككل، ثم لكل مجال على حدة، وذلك على النحو الآتي:

أ- النتائج المتعلقة بواقع استخدام التعليم عن بعد في مدارس قصبة المفرق بالأردن من وجهة نظر المعلمين حسب المجالات والدرجة الكلية:

يوضح الجدول (2) النتائج الخاصة بدرجة استخدام التعليم عن بعد في مدارس قصبة المفرق بالأردن من وجهة نظر المعلمين حسب المجالات والدرجة الكلية مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية.

الجدول (2): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لتقديرات عينة الدراسة لدرجة استخدام التعليم عن بعد في مدارس قصبة المفرق بالأردن مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

| الرقم | المجالات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | الدرجة |
|-------|---------------|-----------------|-------------------|--------|--------|
| 2 | المعلمين | 3.70 | .689 | 1 | مرتفعة |
| 1 | الطلبة | 2.65 | .441 | 2 | متوسطة |
| 3 | أولياء الأمور | 2.11 | .617 | 3 | منخفضة |
| | الكلية | 2.82 | .315 | | متوسطة |

يبين الجدول (2) أن المتوسطات الحسابية قد تراوحت ما بين (2.11 - 3.70)، حيث جاء مجال المعلمين في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.70)، وانحراف معياري مقداره (0.689)، وبدرجة مرتفعة، تلاه في المرتبة الثانية مجال الطلبة بمتوسط حسابي بلغ (2.65)، وانحراف معياري مقداره (0.441)، وبدرجة متوسطة، ثم تلاه في المرتبة الثالثة مجال أولياء الأمور بمتوسط حسابي بلغ (2.11)، وانحراف معياري مقداره (0.617)، وبدرجة منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي للأداة ككل (2.82) وانحراف معياري مقداره (0.315) وبدرجة متوسطة.

توصلت الدراسة إلى أن درجة استخدام التعليم عن بعد في مدارس قصبة المفرق بالأردن من وجهة نظر المعلمين فيها جاءت بدرجة متوسطة، ويوجد مجموعه من المعوقات، متفقة مع دراسة حسنين (2011)، ودراسة القحطاني (2020) واختلفت مع دراسة سوبو وجيساكي ويوساجو (Sopu, Chisaki & Usagawa, 2016)، ودراسة الهزاني (2013)، وقد يعزى ذلك إلى انعدام الثقة بين التعليم عن بعد والطلبة وأولياء أمورهم، حيث أظهرت النتائج مجال أولياء الأمور بواقع ضعيف، كما قد تعزى إلى افتقار الطلبة وأولياء الأمور لمهارات التكنولوجيا الحديثة والتعامل مع أدوات ومنصات التعليم عن بعد، وقد تعزى إلى الحاجة المادية للاتصال بشبكة الانترنت التي يفتقر بعض أولياء الأمور لتأمينها لأبنائهم، وقد تعزى إلى افتقار وزارة التربية والتعليم إلى وسائل اعلامية تقنع الطلبة وأولياء أمورهم بأهمية التعليم عن بعد ولما لها الأثر الكبير في مواجهة الأزمات.

وقد تعزى هذه النتائج حيث جاء مجال الطلبة بدرجة متوسطة ومجال أولياء الأمور بدرجة منخفضة إلى وجود تقصير واضح في سيادة التعليم عن بعد في العملية التعليمية بالرغم من تخطيها مرحلة التنشئة والاعلام وقد يعزى ذلك إلى رفض أولياء الأمور إلى المنصة الإلكترونية التعليمية مما يعكس السلبية على الطلبة والمعلمين، وأن أكثر المعلمون يتصورون أن إيصال المعرفة بالأسلوب التقليدي أكثر وضوحاً للتعليم عن بعد، وقد تعزى هذه النتيجة إلى افتقار المعلمين إلى التنمية المنية المعززة لتكنولوجيا التعليم والتعليم عن بعد، أظهرت نتائج الدراسة مجموعة من المعوقات التي تواجه استخدام التعليم عن بعد في مدارس قصبة المفرق من وجهة نظر المعلمين فيها منها:

- التكلفة المالية المترتبة على عملية التعليم عن بعد.
- العائلة الممتدة والتي تشمل عددا من الطلبة ولا تتمكن من تأمينهم بمستلزمات التعليم عن بعد.
- افتقار المعلمين للمهارات اللازمة لتوظيف التعليم عن بعد بأكمل صورة.
- طبيعة الثقافة السائدة في التعليم الوجيه.

- افتقار الطلبة لمهارات التعلم الذاتي وسيادة التلقين في التعليم.
 - افتقار وزارة التربية والتعليم للدراسات العلمية الحديثة التي تتناول التعليم عن بعد.
- وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال منفرداً، حيث كانت على النحو التالي:

المجال الأول: مجال المعلمين

للإجابة عن فقرات مجال المعلمين، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لتقديرات عينة الدراسة مرتبة تنازلياً والجدول (3) يوضح ذلك.

الجدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لتقديرات عينة الدراسة لفقرات مجال المعلمين مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

| م | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | درجة الاستخدام |
|---|--|-----------------|-------------------|--------|----------------|
| 6 | يشجع المعلم الطلبة للتفاعل مع المنصات التعليمية. | 4.06 | 1.157 | 1 | مرتفعة |
| 5 | يغطي المعلم كافة المتطلبات المعرفية للمناهج عبر التعليم عن بعد | 4.02 | 1.044 | 2 | مرتفعة |
| 1 | يتواصل المعلم مع الطلبة عبر شبكات التواصل الاجتماعي لتوضيح ما يحتاجه الطالب للتعامل مع المنصات الإلكترونية | 3.90 | 1.193 | 3 | مرتفعة |
| 7 | يعزز المعلم في الطلبة التعلم الذاتي والمستمر. | 3.88 | 3.107 | 4 | مرتفعة |
| 2 | يعمل المعلم على مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة عبر التعليم عن بعد. | 3.87 | 3.123 | 5 | مرتفعة |
| 3 | التحق المعلم بدورات تدريبية تخص التعليم عن بعد. | 3.77 | 3.180 | 6 | مرتفعة |
| 8 | يحقق التعليم عن بعد للمعلم الرضا بالمواد العلمية كالعلوم والرياضيات | 3.48 | 1.239 | 7 | متوسطة |
| 4 | يلتزم المعلم في علامات الاختبارات الإلكترونية عبر المنصات الإلكترونية للتعليم عن بعد. | 2.63 | 1.267 | 8 | متوسطة |
| | الدرجة الكلية | 3.70 | 0.689 | | مرتفعة |

يبين الجدول (3) أن المتوسطات الحسابية لمجال المعلمين تراوحت ما بين (2.63- 4.04)، حيث جاءت الفقرة رقم (6) والتي تنص على " يشجع المعلم الطلبة للتفاعل مع المنصات التعليمية." في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (4.04)، وبانحراف معياري مقداره (1.157)، وبدرجة مرتفعة، بينما جاءت الفقرة رقم (4) ونصها " يلتزم المعلم في علامات الاختبارات الإلكترونية عبر المنصات الإلكترونية للتعليم عن بعد." في المرتبة الأخيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (2.63)، وبانحراف معياري مقداره (1.267)، وبدرجة متوسطة، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال المعلمين ككل (3.70)، وبدرجة مرتفعة، إن مجال المعلمين وظف عملية التعليم عن بعد بدرجة كبيرة وقد يعزى إلى التزام المعلم بتنفيذ تعليمات وزارة التربية والتعليم كما وقد يعزى إلى علم المعلمين بأهمية استمرارية التعليم في الأزمات والظروف الطارئة ومخاطر الفجوة التعليمية على الطلبة.

المجال الثاني: مجال الطلبة

وللإجابة عن فقرات مجال الطلبة تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لتقديرات عينة الدراسة مرتبة تنازلياً والجدول (4) يوضح ذلك.

الجدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لتقديرات عينة الدراسة لفقرات مجال الطلبة مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

| م | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | درجة الاستخدام |
|----|--|-----------------|-------------------|--------|----------------|
| 12 | يتابع الطلبة الواجبات اليومية في الوقت المحدد عبر التعليم عن بعد. | 3.18 | 1.258 | 1 | متوسطة |
| 9 | يتواصل الطلبة مع المعلم ويحاوره عبر التعليم عن بعد. | 3.14 | 1.185 | 2 | متوسطة |
| 11 | يتقن الطلبة التعامل الفني مع المنصات الإلكترونية عبر التعليم عن بعد. | 2.70 | 1.218 | 3 | متوسطة |
| 15 | يلتزم الطلبة بالتعليم عن بعد بمواعيد التسليم للواجبات والاختبارات | 2.66 | 1.188 | 4 | متوسطة |
| 14 | تدني مستوى الطلبة الأكاديمي عبر التعليم عن بعد مقارنة بالتعليم الوجاهي | 2.56 | 1.073 | 5 | متوسطة |
| 10 | تشابه اجابات الطلبة للواجبات اليومية عبر التعليم عن بعد | 2.46 | 1.016 | 6 | متوسطة |
| 13 | يعزز التعليم عن بعد المهارات الحياتية للطلبة | 1.88 | 1.209 | 7 | منخفضة |
| | الدرجة الكلية | 2.65 | 0.441 | | متوسطة |

يبين الجدول (4) أن المتوسطات الحسابية لمجال الطلبة تراوحت ما بين (1.88- 3.18)، حيث جاءت الفقرة رقم (12) والتي تنص على " يتابع الطلبة الواجبات اليومية في الوقت المحدد عبر التعليم عن بعد " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (3.18)، وبانحراف معياري مقداره (1.258)، وبدرجة متوسطة، بينما جاءت الفقرة رقم (13) ونصها " يعزز التعليم عن بعد المهارات الحياتية للطلبة " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.88)، وبانحراف معياري مقداره (1.209)، وبدرجة منخفضة، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال الطلبة ككل (2.65)، وبدرجة متوسطة، أن مجال الطلبة وظف عملية التعليم عن بعد بدرجة متوسطة وقد يعزى إلى انقطاع بعض الطلبة عن التواصل مع المعلمين والإدارة المدرسية مما يضعف التزامهم في عملية التعليم عن بعد.

المجال الثالث: مجال أولياء الأمور

للإجابة عن فقرات مجال أولياء الأمور تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لتقديرات عينة الدراسة مرتبة تنازلياً والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة لتقديرات عينة الدراسة لفقرات مجال أولياء الأمور مرتبة تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

| م | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | درجة الاستخدام |
|----|--|-----------------|-------------------|--------|----------------|
| 19 | يشارك ولي الأمر الطالب في حل الاختبارات الإلكترونية عبر التعليم عن بعد | 2.37 | 1.217 | 1 | متوسطة |
| 16 | يسجل ولي الأمر الطالب بالدروس الخصوصية الوجيهة بعيداً عن المنصات الإلكترونية | 2.22 | 1.502 | 2 | منخفضة |

| م | الفقرات | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الرتبة | درجة الاستخدام |
|----|--|-----------------|-------------------|--------|----------------|
| 20 | يتواصل ولي الأمر مع المعلم للاستفسار عن التعامل مع المنصات الإلكترونية | 2.12 | 1.019 | 3 | منخفضة |
| 21 | يعزز ولي الأمر الطالب للتعليم الذاتي | 2.10 | 1.194 | 4 | منخفضة |
| 17 | يوفر ولي الأمر المستلزمات الخاصة للطالب للتعليم عن بعد. | 2.05 | 2.509 | 5 | منخفضة |
| 18 | يعزز ولي الأمر الطالب للاستمرارية في التعليم عن بعد | 1.78 | 1.090 | 6 | منخفضة |
| | الدرجة الكلية | 2.11 | 0.616 | | منخفضة |

يبين الجدول (5) أن المتوسطات الحسابية لمجال أولياء الأمور تراوحت ما بين (1.78- 2.37)، حيث جاءت الفقرة رقم (19) والتي تنص على " يشارك ولي الأمر الطالب في حل الاختبارات الإلكترونية عبر التعليم عن بعد " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (2.37)، وانحراف معياري مقداره (1.217)، وبدرجة متوسطة، بينما جاءت الفقرة رقم (18) ونصها "يعزز ولي الأمر الطالب للاستمرارية في التعليم عن بعد " بالمرتبة الأخيرة وبمتوسط حسابي بلغ (1.78)، وانحراف معياري مقداره (1.090)، وبدرجة منخفضة وبلغ المتوسط الحسابي لمجال أولياء الأمور ككل (2.11)، وبدرجة منخفضة، وقد يعزى ذلك إلى افتقار ثقة أولياء الأمور بالتعليم عن بعد، وقد يعزى الى حداثة التعليم عن بعد وتعميمها على وزارة التربية والتعليم، كما وقد تعزى إلى الظروف النفسية التي ظهرت مع ظهور التعليم عن بعد وانتشار وباء الكورونا مما جعل مجال أولياء الأمور بدرجة ضعيفة. كما وقد يعزى الى الظروف المادية الصعبة التي تزامنت مع وباء الكورونا مما صعب على أولياء الأمور تجهيز مستلزمات التعليم عن بعد للطلبة.

• النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في درجة استخدام التعليم عن بعد في مدارس قصبه المفرق بالأردن من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير النوع (ذكر، أنثى)، أو المرحلة الدراسية (أساسية، ثانوية)؟" وقد تم عرض النتائج المتعلقة بكل متغير على حده على النحو التالي:

أ- النتائج المتعلقة بالفروق تبعاً لمتغير النوع (ذكر، أنثى):

وقد تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين وكانت النتائج كما يوضحها والجدول (6).

الجدول (6) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في درجة استخدام التعليم عن بعد من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير النوع

| المجال | النوع | المتوسط الحسابي | ت | درجات الحرية | الدلالة الاحصائية |
|--------------------|-------|-----------------|-------|--------------|-------------------|
| مجال المعلمين | ذكر | 23.7 | .061 | 318 | .805 |
| | أنثى | 3.69 | | | |
| مجال الطلبة | ذكر | 12.7 | .070 | 318 | .792 |
| | أنثى | 12.6 | | | |
| مجال أولياء الأمور | ذكر | 42.1 | 1.052 | 318 | .306 |
| | أنثى | 2.08 | | | |
| الدرجة الكلية | ذكر | 2.85 | .201 | 318 | .654 |
| | أنثى | 2.79 | | | |

يتبين من النتائج الموضحة في الجدول (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة استخدام التعليم عن بعد من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير النوع على جميع المجالات وعلى الأداة ككل وذلك بناء على نتائج الدلالة الاحصائية، وقد يعزى ذلك إلى أن جميع المعلمين والمعلمات يتواصلون مع أولياء الأمور والطلبة، ومتابعين للطلبة في العملية التعليمية وها يصب في الهدف الأول لعمل المعلم.

ب- النتائج المتعلقة بالفروق تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (أساسية، ثانوية):

وقد تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين وكانت النتائج كما يوضحها والجدول (7).

الجدول (7): نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق في درجة استخدام التعليم عن بعد من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية

| المجال | المرحلة الدراسية | المتوسط الحسابي | ت | درجات الحرية | الدلالة الاحصائية |
|--------------------|------------------|-----------------|-------|--------------|-------------------|
| مجال المعلمين | المرحلة الأساسية | 3.72 | .000 | 318 | .987 |
| | المرحلة الثانوية | 3.68 | | | |
| مجال الطلبة | المرحلة الأساسية | 2.65 | 7.094 | 318 | .008 |
| | المرحلة الثانوية | 2.66 | | | |
| مجال أولياء الأمور | المرحلة الأساسية | 2.14 | .682 | 318 | .410 |
| | المرحلة الثانوية | 2.06 | | | |
| الدرجة الكلية | المرحلة الأساسية | 2.84 | .275 | 318 | .600 |
| | المرحلة الثانوية | 2.78 | | | |

يتبين من النتائج الموضحة في الجدول (7) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات أفراد عينة الدراسة لدرجة استخدام التعليم عن بعد من وجهة نظر المعلمين تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية على جميع المجالات وعلى الأداة ككل وذلك بناء على نتائج الدلالة الاحصائية، وقد يعزى ذلك إلى الأهمية القصوى التي يمنحها معلمي المرحلة الأساسية والثانوية لطلبتهم، كما وقد يعزى إلى أن معلمي المرحلتين يسعون لتحقيق رؤى وزارة التربية والتعليم في النمو بالعملية التعليمية وكلتا المرحلتين لها أهميتها والعملية التعليمية تراكمية بنائية.

التوصيات والمقترحات

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة توصي الباحثة وتقترح ما يلي:

- 1- عقد الدورات التدريبية المتخصصة في التعليم عن بعد للمعلمين والإداريين.
- 2- توظيف وزارة التربية والتعليم في مديرية المفرق لمتابعة التعليم عبر المنصات التعليمية وتعزيز استخدامها.
- 3- توظيف الاعلام لتحسين صورة التعليم عن بعد في المجتمع.
- 4- توظيف التعليم المدمج في العملية التعليمية.
- 5- الاستفادة من تجارب وخبرات مدارس القطاع الخاص والمدارس العربية في مجال التعليم عن بعد.
- 6- توفير المستلزمات الخاصة للتعليم عن بعد للمعلمين والطلبة قدر الإمكان.
- 7- إجراء المزيد من البحوث والدراسات التربوية التي تبحث في توظيف تكنولوجيا التعليم عن بعد في العملية التعليمية على الجامعات.

قائمة المراجع.

أولاً- المراجع بالعربية:

- أحمد، أميمة موسى (2011). درجة استخدام طلبة المدارس الثانوية في لواء الأغوار الشمالية لشبكة الإنترنت في العملية التعليمية واتجاهاتهم نحوها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- ام اي تي تكنولوجيا ريفيو العربية (2020). الدول العربية تلجأ إلى التعليم عن بعد لمواجهة تداعيات فيروس كورونا. موجود على الرابط: <https://2u.pw/A2BfY>
- بليسي، منى (2007). فاعلية طلبة جامعة القدس المفتوحة في منطقة سلفيت التعليمية في استخدام مهارات وتقنيات التعلم عن بعد، المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد، 1(1)، 355-402.
- بيزان، حنان الصادق (2015). توظيف مواقع التواصل الاجتماعي في التعليم الإلكتروني المجتمعي، مجلة المنهل، السعودية، 2 (3)، 65-7.
- الحربي، ندى (2017). نموذج مقترح لمواجهة الازمات المحتملة في موسم الحج والعمرة، الملتقى العلمي السابع عشر لأبحاث الحج والعمرة والزيارة، معهد خادم الحرمين الشريفين لأبحاث الحج والعمرة - جامعة أم القرى.
- الحسن، عصام (2014). مدى اسهام تكنولوجيا التعليم في برامج التعلم عن بعد بالجامعات السودانية قضارف، دراسات تربوية، (3)، 118-158.
- الحسين، مهدي (2011). توظيف تكنولوجيا التعليم في برامج التعلم عن بعد في كلية التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعلم الإلكتروني، 5(3)، 43-94.
- الشهران، صلاح (2014). التعليم المفتوح والتعليم عن بعد في الوطن العربي: نحو التطوير والابداع، المؤتمر الرابع عشر للوزراء المسؤولين عن التعليم العالي والبحث العلمي في الوطن العربي.
- القحطاني، بخيتان محمد عايض (2020). واقع استخدام التعلم عن بعد في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية بالمرحلة المتوسطة. العلوم التربوية: جامعة القاهرة - كلية الدراسات العليا للتربية، 28(3)، 391-420.
- كمال، سفيان (2002). ضمان النوعية الجيدة في التعلم المفتوح والتعلم عن بعد، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، 1، 25-50.
- مايو كلنك. مرض فيروس كورونا 2019 كوفيد19، 2020. <https://www.mayoclinic.org/ar/diseases-conditions/coronavirus/symptoms-causes/syc-20479963>.
- الهاجري، خلود (2020). واقع استخدام منصات التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا: بوابة المستقبل أنموذجاً. المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية، 2 (3)، 21-55.
- الهزاني، نوره سعود (2013). فاعلية الشبكات الاجتماعية الإلكترونية في تطوير عملية التعليم والتعلم لدى طالبات كلية التربية في جامعة الملك سعود، المجلة الدولية للأبحاث التربوية (33): 129-164.

ثانياً- المراجع بالإنجليزية:

- Al Soppu, T., & Chisaki, Y., & Usagawa, T., (2016). Use of Facebook by Secondary School Students at Nuku'alofa as an Indicator of E-Readiness for E-learning in the Kingdom of Tonga. International Review of Research in Open and Distributed Learning, 17(4), 203-224.

- Bouhnik, E., & Deshen, C. (2014), WhatsApp Goes to School: Mobile instant messaging between teachers and students. Journal of Information Technology Education, (13), 217-231.
- Ben-Chayim, A., & Offir, B. (2019). Model of the mediating teacher in distance learning environments: Classes that combine asynchronous distance learning via videotaped lectures. Journal of Educators Online, 16(1), n1.